

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه المثل : هو أَنْكَحُ من ابنِ أَلْغَزِ وهو من بني إِيَادٍ واسمُهُ سَعْدٌ أو عُرْوَةٌ بنُ أَشْهَيْمٍ - وهكذا ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ في ربيع الأبرار - أو الحارث . وَذَكَرَ الأَقْوَالِ الثَّلَاثَةِ الصَّانِعَانِيُّ غيرَ أَنَّهُ أَخْبَرَ ذَكَرَ عُرْوَةَ وَذَكَرَ أَبَاهُ ؛ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الإِخْتِلَافَ إِنَّمَا هُوَ فِي اسْمِهِ وَأُمًّا أَبُوهُ فَإِنَّهُ الأَشْهَيْمُ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَرَجُلٌ لَغَزَّازٌ كَكَتَّانٍ ؛ وَفَّاعٌ فِي النَّاسِ كَأَنَّهُ يُلْغِزُ فِي حَقِّهِمْ بِكَلَامٍ يُعَرِّضُ بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةِ . وَهُوَ مَجَازٌ . يُقَالُ مِنَ المَجَازِ : الزَّمَّ الجَادَّةَ وَإِيَّاكَ والأَلْغَازَ وَهِيَ طُرُقٌ تَلْتَوِي وَتُشْكَلُ عَلَى سَالِكِهَا . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : اللُّغَزُ : الحَفَرُ المُتَلَوِي . والأصلُ فِيهَا . أَيْ الأَلْغَازُ أَنَّ اليَرْبُوعَ يَحْفَرُ بَيْنَ النَّافِقَاءِ وَالْقاصِعَاءِ حَفْرًا مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ ثُمَّ يَعْدِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عُرُوضًا يَعْتَرِضُهَا يُعَمِّمُ بِهِ فَيَخْفَى مَكَانُهُ بِذَلِكَ الإِلْغَازِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قولُ سِيدِنَا عمر B : ما هَذِهِ اليَمِينُ اللُّغَزِيَّةُ ؟ أَيْ ذَاتُ تَعَرِّضٍ وَتَوَرِّيَةٍ وَتَدْوِيلِيَّةٍ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هَكَذَا مُثَقَّلَةٌ العَيْنِ جَاءَ بِهَا سِيَوِيهِ فِي كِتَابِهِ مَعَ الخُلَّيَّةِ طَى وَرَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ : وَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ تَحْقِيرَ المُثَقَّلَةِ كَمَا يُقَالُ فِي سُكَيْتٍ إِنَّهُ تَحْقِيرُ سِكِّيتٍ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُهُ يُلَاغِزُهُ وَيُلَامِزُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَذَكَرَ فِي هَذِهِ ابْنُ القَطَّاعِ : لَغَزَتِ النَّاقَةُ فصيلاًهَا : لَحَسَّتَهُ بِلِسَانِهَا . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لُغَةً فِي لَعَزَتِ بالعَيْنِ فَهُوَ تَصْحِيفٌ فليُنْظَرُ .

لقز .

اللَّقْزُ أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الضَّرْبُ بِالجُمُعِ - وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ فِي لِكْزٍ : كَذَا وَجَدْتُهُ : بِالجُمُعِ وَصَوَابُهُ بِجُمُعِ اليَدِ - عَلَى الصِّدْرِ أَوْ فِي جَمِيعِ الجَسَدِ أَوْ اللِّكْزِ وَاللَّقْزُ بِجُمُعِ الكَفِّ فِي العُنُقِ وَالصِّدْرِ وَالوَهْزُ بِالرَّجْلَيْنِ وَالبِهْزُ بِالمِرْفَقِ وَاللَّهْزُ فِي العُنُقِ . وَقِيلَ : اللَّقْزُ وَاللِّكْزُ : الدَّفْعُ وَيُقَالُ : الوَكْزُ : فِي الصِّدْرِ وَاللِّكْزُ : فِي العُنُقِ . وَقِيلَ : اللِّكْزُ : بِأَطْرَافِ الأصَابِعِ أَوْ غيرَ ذَلِكَ كَمَا سَيَأْتِي وَقَدْ أَطَالَ المُصَنِّفُ هُنَا إِطَالَةً غيرَ مَفِيدَةٍ مُخَالَفَةً طَرِيقَتَهُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا مِنْ حُسْنِ الإِخْتِصَارِ ؛ فَإِنَّ البِهْزَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ وَالوَهْزُ وَاللَّهْزُ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا بَعْدَ وَسْيَاتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي اللَّهْزِ أَنَّهُ مَعَ نَظَائِرِهِ أَخَوَاتٌ . وَالَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اللَّقْزَ لُغَةٌ فِي

اللاّكز ؛ يقال : لَقَزَه ولَكَزَه بمعنىً واحدٍ كاللاّكزِ وهو الوَكَزُ أي أنَّهُما
مُترادِفان كما صرّحَ به غيرُ واحدٍ .
لكز